

النعيمة: الإمارات نموذج للأمن والاستقرار





أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أن ما تنعم به دولة الإمارات العربية المتحدة من أمن وأمان، هو حصاد لغرس ثمار الرؤية السديدة لتوجيهات القيادة الرشيدة بتوفير أعلى مستويات الأمن لحماية الوطن والمواطن، وصيانة لمكتسباته، وحفاظاً لاستقراره في المجالات كافة، كأولوية قصوى تفرد لها الدولة كل الإمكانيات، وتسخر في سبيل تحقيقها كل الطاقات، لتظل الإمارات نموذجاً للأوطان الآمنة المستقرة. جاء ذلك لدى افتتاح سموه نادي الشرطة للرياضة والرمية في منطقة الجرف، بإمارة عجمان، بحضور سمو الشيخ

عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان.

وقال صاحب السمو حاكم عجمان، إن افتتاح نادي الشرطة بمنطقة الجرف في عجمان، يُعد إضافة مهمة، وجهداً نوعياً يُضاف إلى رصيد الجهود التي تبذلها القيادة العامة لشرطة عجمان في تقديم أفضل وأرقى الخدمات، ويعزز من مكانتها في كسب ثقة أفراد المجتمع كافة.

وشدّد سموه على أهمية بناء القدرات والكفاءات الوطنية الشرطة وإيجاد المقومات اللازمة لتحفيزها وتنميتها وتمكينها لمواصلة عملية التطوير لهذا القطاع الحيوي، وضمان تميزه وفق أرقى المعايير العالمية.

بدأ حفل الافتتاح بوصول صاحب السمو حاكم عجمان، ومرافقيه، لمقر النادي، حيث كان في مقدمة مستقبليه عدد من الشيوخ، واللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، وعدد من المسؤولين، وتم عزف السلام الوطني، وقام سموه، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، بجولة أطلعا خلالها على الأقسام المختلفة لمرافق النادي الرياضية المتعددة التي تشتمل على مرافق رياضية واجتماعية وثقافية وخدمية، وفق أعلى المعايير، تلاه عرض لسرب من طائرات الهليكوبتر التابعة لوزارة الداخلية تحمل علم الدولة، وقدمت الفرق الموسيقية المشاركة لوحة فولكلورية من الموروث الإماراتي.

وتابع سموه عرض مادة فيلمية تُظهر تميز الإنجاز في نادي الشرطة للرياضة والرماية، ثم أدت الفرق الموسيقية عرض التشكيل البشري، كما قدم طلبة أكاديمية العلوم الشرطة بالشارقة العرض العسكري الشرطي بالسلاح، ودشن سموه الفرقة الموسيقية لشرطة عجمان.

اهتمام كبير

وأكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، أن حكومة عجمان تولي اهتماماً كبيراً بتطوير مقدرات الشرطة والأجهزة الأمنية، من خلال دعمها للخدمات الأمنية في كل مناطق الإمارة، وحرصها على تعزيز الأمن والاستقرار وتوفير الحياة الكريمة والأمن للمواطنين والمقيمين، من خلال تبنيها لاستراتيجية تطوير هذا القطاع الحيوي، والاستماع إلى كل الحلول والمقترحات المطروحة من قبل الأجهزة الأمنية، والتي تهدف إلى توفير الأمن والسلام المجتمعي في إمارة عجمان، بهدف تعزيز إجراءات الأمن والسلامة وتوفير الخدمات الشرطة لحماية المواطنين والمحافظة على سلامتهم. وأشار سموه إلى أنّ شرطة عجمان تحظى بدعم كبير واهتمام متواصل من قبل صاحب السمو حاكم عجمان، للسير بها نحو التطور والتقدم، حتى صارت شرطة عجمان في مصاف الأجهزة الأمنية المتقدمة والمتطورة على مستوى العالم، وصارت عجمان وجهة مثلى للعيش بأمن واستقرار ورفاهية، واحتلت صدارة متقدمة ضمن قائمة المدن العشر الأكثر أماناً على مستوى العالم لعام 2023.

وأشاد بجهود الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في تعزيز الأمن واستتبابه في جميع إمارات الدولة، وما يقدمه من دعم ومساندة متواصلة لتطوير الأجهزة الأمنية كافة، وتزويدها بأحدث التقنيات، حتى أصبحت الإمارات من أفضل دول العالم أمنياً وسلاماً، ينعم به المواطنون والمقيمون والزوار. وأثنى على الأداء رفيع المستوى لمنسوبي القيادة العامة لشرطة عجمان، وما حققته من نجاحات. وحثّ سموه العاملين في النادي على ضرورة العمل على تطوير الخدمات التي يقدمها نادي الشرطة والوصول بها إلى كل أفراد المجتمع، وتلبية متطلباتهم في الحصول على خدمات مميزة.

حضر حفل مراسم الافتتاح.. الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط، والشيخ عبد الله بن ماجد النعيمي مدير عام شؤون المواطنين، واللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، واللواء سيف الزري الشامسي قائد شرطة الشارقة، واللواء خليفة حارب الخبيلي وكيل وزارة الداخلية، واللواء سالم مبارك الشامسي الوكيل المساعد للموارد والخدمات المساندة في وزارة الداخلية.

وقال اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي إنّ النادي رياضي اجتماعي متكامل يخدم جميع شرائح المجتمع، ويضم ملاعب لكرة القدم صممت بمعايير دولية، إضافة إلى صالة مغلقة لكرة اليد والطائرة والسلة، وكرة قدم الصالات، وميداناً متكاملًا للرمية، وصالة لأجهزة اللياقة البدنية، ومسبحةً دولياً بجميع تجهيزاته، وصالة للألعاب البولنج والبياردو والسنوكر، ومجلساً وقاعة للمناسبات، وقاعات للورش والمنتديات، ومركزاً حديثاً للمستقبل والذكاء الاصطناعي، وملاحق رياضية ومجتمعية مميزة، وقاعات اجتماعات، ومواقع للاحتفالات الرسمية، ومسبحةً أولمبيةً، وميداناً مغلقاً للرمية، إضافة إلى قاعات لممارسة الرياضات والألعاب القتالية، ورياضات أخرى متنوعة، كما يضم النادي أكاديميات لكرة القدم، والسلة، والطائرة، وملاعب بمعايير عالية تلي التطلعات. وفي ختام الفعالية قلّد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، عدداً من الضباط المستحقين الأوسمة والشارات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.